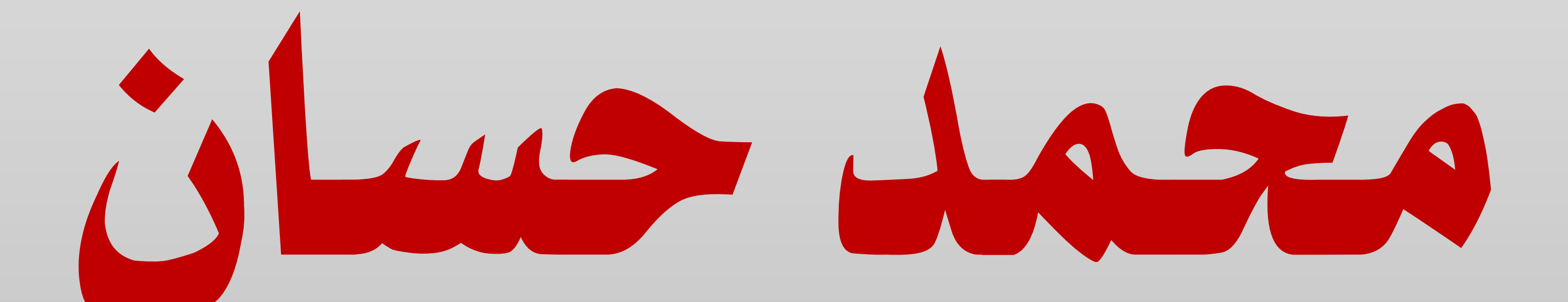
الإيضاح والتبيين لعقائد المنحرفين



البُرهان

على انحراف



إعداد/

أحمد بن مصطفى السجاعي

الأصل الذي خالف فيه	المخالفات	توثيق المخالفات من كلامه
توحيد الألوهية وتحريم الغلو المفضي إلى الشرك	تهوينه من شأن الشرك الأكبر عند القبور والأضرحة.	**قال (حسان) في محاضرة له في معرض كلامه عن «نصائح للدعاة»:** «مفيش قبور، ليه تستغرق خطبة ولَّا محاضرة في الحديث عن القبور، عن شرك القبور؟ ليه؟ إيه الداعي؟ قال علي -رضوان الله عليه-: «حدث الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون، أتحبون أن يكذب الله وسوله؟!»، قال عبد الله بن مسعود: «ما أنت بمحدث قوماً حديثاً لا تدركه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة»، ييجي مثلاً يتكلم شيخ عن القبر ييجي شاب من شبابنا الصغيرين يطلع يسأل أخ من إخوانا الأفاضل يقول له: معقول!، ممكن فيه ناس كده لا زالوا موجودين يروحوا يسألوا الراجل الميت إللي في القبر دا من دون رب العالمين؟!، طب إيش يعني القبر؟، والناس يـ.. ممكن تنبه وتذكر بشرك القبور تذكرة عامة سريعة عابرة، لكن لا ينبغي أن تستغرق الوقت كله في موضوعٍ لا وجود له في واقعك أنت أصلاً كداعية». اهـ. **يقول هذا مع أنه هو الذي قال في لقاء له على «قناة الحكمة»، برنامج «حقيقة التوحيد»:** «..، لا ينبغي على الإطلاق -يا إخوة!- أن نُطيل النفس حول أصحاب القبور، بمعنى: الرجل دا ولي من أولياء الله ولَّا ولي من أولياء الشيطان؟، يا أخي! لا نُطيل النفس في هذا، بل يجب أن ننشغل بما يحدث حول القبر من سؤال لغير الله، واستغاثة بغير الله، وذبح لغير الله، ونذر لغير الله، وقد حذرنا سيدنا رسول الله ﷺ من كل ذلك، ولا ينبغي أن يُقال: الآن -يا أخي!- الأمة دخلت قصر التوحيد من نوافذه قبل أبوابه، هذا.. من يقول هذا؛ يجهل الواقع تمام الجهل، فنحن نرى بأعيننا، ونسمع بآذاننا،..». اهـ. **فانظر إلى هذا التناقض المرير عند هذا الرجل:** **هناك يقول:** «ممكن تنبه وتذكر بشرك القبور تذكرة عامة سريعة عابرة، لكن لا ينبغي أن تستغرق الوقت كله في موضوعٍ لا وجود له في واقعك أنت أصلاً كداعية». **وهنا يقول:** «ولا ينبغي أن يُقال: الآن -يا أخي!- الأمة دخلت قصر التوحيد من نوافذه قبل أبوابه، هذا.. من يقول هذا؛ يجهل الواقع تمام الجهل، فنحن نرى بأعيننا، ونسمع بآذاننا». **وعلى هذا يكون (حسان) -على كلامه- «يجهل الواقع تمام الجهل».**
	فتحه لباب الغلو في الأمة ببيعه لثيابه بأثمان باهظة بزعم نصرة إخواننا في سوريا.	**في «قاعة المؤتمرات بالأزهر» في (٢٥/ ٥/ ٢٠١٣م):** قام المدعو «أمين الأنصاري» -بحضور «محمد حسان» وإقراره- بعقد مزاد علني لبيع ثياب صاحبنا بأعلى الأثمان بزعم نصرة إخواننا في سوريا ومساندتهم بهذه الأموال، فقام ببيع غترة لحسان بمبلغ ٢٠ ألف جنيه، وغترة أخرى بـ١٢ ألف جنيه، كما قام ببيع جلباب له بـ١٥ ألف جنيه، كما قام ببيع ساعة يد له بـ١٥ ألف جنيه، فيكون المجموع= ٦٢ ألف جنيه في جلباب وغترتين وساعة يد!!، مما يفتح باب الغلو والتبرك المفضي إلى الشرك في الأمة.
	ادعاؤه الكاذب أن الصحابة	**سيأتي نص كلامه في مبحث الصحابة.**

	دخلوا مصر ورأوا التماثيل والقبور الفرعونية بأعينهم ولم يهدموها.	[ومن المعلوم أن صناعة التماثيل، وتعظيم القبور؛ كانتا أول بذرة من بذور الشرك على وجه الأرض؛ فكيف يتركها الصحابة لفقه واقع كما يقال؟!].
الإمامة، والسمع والطاعة لولاة الأمر، وتحريم الخروج عليهم.	مباركته لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م التي اشتعلت في مصر، ومدحه للثوار الذين قاموا بها، وتأييده، ودعمه، وتثبيته لهم.	**قال (حسان) في كلمة له من قلب ميدان التحرير في ثورة ٢٥ يناير، نقلتها «قناة العربية» مع مذيعة شبه عارية:** «الرسالة الأولى لشبابنا لشباب مصر الأبي التقي الذكي الشباب الطاهر الذي يوجد الآن على الأرض، الذي يوجد في الميادين العامة في جميع المحافظات، الشباب الذي سَطَّرَ بدمائه الزاكية هذه الملحمة، وهذا العمل العظيم، أوجه له رسالة من قلب ميدان التحرير، من قلب الحدث، وأقول لهم: أيها الأطهار! أيها الأخيار! أيها الأبرار! بلدكم هي مصر، احذروا.. احذروا أولئك الْمُنْدَسِّينَ الذين اندسوا في الصفوف لقطف ثمرة هذا العمل المبارك الكريم، احذروا أولئك اللصوص الذين يريدون أن يتسلقوا على دمائكم، ويتسلقوا على عملكم المبارك،..». اهـ.
		قال (حسان) في كلمة له على «قناة الروضة» : «..، فلا تسمحوا لأي أحد، لا أقول: لا تسمحوا لهذه العصابة المجرمة من الأفاكين الكذابين المفسدين في الأرض، لا تسمحوا لهم أن يندسوا في الصفوف لقطف ثمرة جَهدكم المبارك، وللقفز على دمائكم الطاهرة التي بذلتموها على هذه الأرض الزكية؛ للمطالبة بحقوقكم المشروعة العادلة، لا أقول: لا تسمحوا لهؤلاء فقط، وإنما أقول: أظهروا هوية هؤلاء،..». اهـ. **وقال في نفس اللقاء:** «..، ولا تسمحوا لهؤلاء المخربين أن يُشينوا وأن يُسيئوا إلى هذه الثورة المباركة الكريمة التي خرجتم بها؛ للمطالبة بالحقوق المشروعة العادلة التي لا يُنكرها على ظهر الأرض إلا جاحد،..». اهـ. **وقال في نفس اللقاء:** «..، أيها الأطهار! أيها الأخيار! أيها الأبرار!: العالم كله يُراقبكم؛ فحُولُوا بين هذه الشرذمة المفسدة في الأرض وبين أن تسيء وأن تشوه عملكم المبارك،..». اهـ. **وقال في نفس اللقاء:** «..، ويجب الآن على كل الحكماء والعقلاء أن يتحركوا لحماية أمن هذا البلد؛ حتى لا يتسلق اللصوص، ولا يتسلق الوصوليون الانتهازيون على دماء هؤلاء الشباب الأطهار، وعلى عرقهم الزكي؛ لسرقة ثمرة هذا العمل المبارك،..». اهـ.
		قال (حسان) في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠١:١٧:١١): «..، أنتم أدرى مني بمن يقف وراء هذه الْفَزَّاعَات الجديدة للالتفاف على -يعني- مُنجزات هذه «الثورة المباركة» التي حَقَّقَتْهَا إلى الآن،..». اهـ.

قال (حسان) في كلمة له على قناته «الرحمة» -رداً على نشر فيديو له وهو بمبنى الإذاعة والتلفزيون أثناء ثورة يناير-: «..، وعُدْتُ [أي: من مبنى الإذاعة] إلى ميدان التحرير، وألقيتُ في هذا اليوم كلمة، والحمد لله أن سجلها أولادنا وشبابنا الطاهر المبارك الصادق المحب، سجلوها، وهي متداولة -بفضل الله- على «اليوتيوب»، وطالبتُ الشباب في هذا اليوم -والكلمات مسجلة- بالصبر والثبات، مش كما قال بعض الكذابين: أمرتُ الشباب بالانصراف!، لم يحدث قط، وأنا أقولها لله أيضاً، ليس تملقاً لأحد، أبداً، طالبتُ الشباب بالصبر والثبات، بل وبشرتهم بأن رياح التغيير قد هبت على مصر، هذا كلام مسجل يا سادة -بفضل الله تبارك وتعالى-، ليس عندنا ما نستحيي منه، وليس عندنا ما نخشاه،..». اهـ. **وقال (حسان) في نفس الكلمة:** «..، أعلمُ أنني صرتُ عدواً لدول ومؤسسات، أنا لا أدعي العنترية، أنا أضعف خلق الله -ورب الكعبة!-، لكنني قوي بالله، ومعتصم بالله -جل وعلا-، لا أحتمي ولا أمتنع إلا به، ثم أنا أحتمي بشعب مصر الأبيِّ كله، بشعب مصر الأبيِّ، بشبابنا من شباب الثورة الأطهار، وقد قلتُها لهم في أول أيام الثورة على «قناة درة» حيث كانت «قناة الرحمة» مغلقة، وهذا الكلام مسجل، لا أحب المزايدة الحقيرة الرخيصة، أنا أحتمي بالله أولاً، ثم بشبابنا من شباب الثورة، وبشبابنا من السلفيين، ومن الإخوان، ومن كل شباب مصر،..». اهـ.		
قال (حسان) في لقاء له مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٥٢:١١:٠٠): «..، لكن حين شاهدنا ما شاهدناه «يوم الجمعة»؛ تحركتُ، وعرفتُ أننا أمام موقف جديد، وخرجتُ بنفسي أحد عشر يوماً، بل كنتُ أستشعر بشيءٍ من الخجل، بل وصدقني إن قلت لك: بشيءٍ من الخيانة إن مر عليَّ يوم وأنا في بيتي وشبابنا وأولادنا وأحبابنا في «ميدان التحرير»، وغيره من الميادين العامة، وشَدَدْتُ على أيديهم وأنا معهم، أكثر من مرة، وكنتُ -يعني- أُسدد وأضبط الأقوال على قدر استطاعتي،..». اهـ.		
قال (حسان) في لقاء له مباشر على قناة «أزهري» مع «خالد الجندي»، برنامج «المجلس»، جواباً على سؤال بعض النساء له عن الخروج إلى الميدان: «..، فإن لم تستطع أختنا لأسباب -ذكرتها هي أو تراها- أن تخرج بنفسها؛ فلتسدد ولتنصر هؤلاء بلسانها بكلمات جميلة صادقة، فإن لم تستطع أيضاً ولا حتى بالكلمة؛ فليرى الله عز وجل من قلبها حبها لنصرتهم، وحبها للأمر بالمعروف». **قال خالد الجندي:** أنت بصراحة في ضوء الأعداد الكبيرة التي نسأل الله لها الحفظ والصيانة؛ هل ترى نزول النساء والبنات في هذه المظاهرة؟. **أجاب حسان:** من يستطيع -يا فضيلة الشيخ!- أن يعبر بنفسه دون أن يتعرض لشيء من الأذى؛ فليفعل، والله! لقد خرجت زوجتي، والله!، وخرج أطفالي، وخرجتُ أنا،..». اهـ.	إقسامه بأن زوجته وأولاده قد خرجوا إلى «ميدان التحرير» في بعض المظاهرات.	

قال (حسان) في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠٠:٥٥:١١): «**السلفيون والثورة:** اختلف السلفيون بالنسبة لنظرتهم إلى الثورة اختلافاً واضحاً إلى ثلاث طوائف: **الأولى:** أن ما حدث خروج على الحاكم، وسحبوا الأدلة الشرعية في هذه القضية التي لا أرى لها علاقة على الإطلاق بما حدث على أرض التحرير وفي مصر، ولا يتسع الوقت لسرد الأدلة الآن، وقد كتبتُ بحثاً شاملاً في هذه الجزئية، وعكفتُ عليه، وقرأتُ -يعني- جل ما كتبه علمائنا، والإشكال أنه لا خلاف بين هذه النصوص والأدلة الشرعية، لكن الخلاف وارد من تحقيق مناطاط هذه الأدلة الشرعية، بمعنى: إسقاط هذه الأحكام الشرعية على الواقع الذي حدث في مصر، هذا هو سر الخلاف. **الطائفة الثانية**: طائفة رأت أن ما حدث من ثورة ليس خروجاً على الحاكم، وأن الخروج عند كل علمائنا الذين تحدثوا عن الخروج؛ ما هو إلا خروج بالسيف، وخروج بالقتال، والأدلة الشرعية تُدَعِّمُ هذا وتؤكده، أذكر دليلاً واحداً: مثلاً كما في صحيح مسلم من حديث أم سلمة -رضي الله عنها- أنه ﷺ قال: «إنه سيلي أمركم ولاة.. إنكم سترون أموراً تنكرونها.. سترون أموراً تنكرونها، فمن أنكر؛ فقد برئ، ومن رضي؛ فقد سلم، ولكن من رضي وتابع»، فقالت: أفلا نقاتلهم.. نقاتلهم يا رسول الله؟!، قال: «لا ما أقاموا فيكم الصلاة»، فالأدلة تؤكد على أن معنى الخروج عند علمائنا؛ هو خروج بالسيف، وخروج بالقتال، وخروج بوالٍ أو بإمامٍ ليُمَكَّنَ على إمام مُمَكَّن، أو ليُنصر على إمام مُمَكَّن أو حاكم ممكن، وكل الخروج الذي حدث على مدار التاريخ الإسلامي من أول الخروج على عثمان بن عفان ﷺ إلى آخر خروج؛ هو خروج بالسيف، يعني خروج ابن الأشعث -الذي يُستدل به- على الحجاج بن يوسف، وعلى عبد الملك بن مروان؛ كان خروجاً بالسيف، فما في خروج أبداً في التاريخ الإسلامي كله إلا وكان خروجاً بالسيف وخروجاً بالقتال، الشاهد: أن الطائفة الثانية رأت أن هذا لا علاقة له أبداً بقضية الخروج، وبُناءاً عليه لا ينبغي أن نستدل بهذه الأدلة في الأحاديث النبوية في قضية الخروج على هذا الواقع؛ لأن هؤلاء الثوار ما خرجوا للخروج على الحاكم، وإنما خرجوا للمطالبة برفع الظلم، وتحقيق العدل، وهذه مقاصد مشروعة شرعها الإسلام العظيم، ثم ما سفكوا الدماء، بل سُفكت دماؤهم، وما خرجوا للقتال، بل قُوتلوا هم، فهذا نظر الطائفة الثانية، وهذا ما أدين به لله -تبارك وتعالى-، وصرَّحتُ به حتى قبل التنحي، قبل التنحي. **الطائفة الثالثة:** طائفة رأت الصمت والسكوت حتى تنتهي حالة الضبابية هذه؛ لأنهم رأوها أنها فتنة، وأنه لا يجوز القتال في الفتنة، وأنا قلت: مفيش أصلاً قتال حتى، لكن على أي حال هذه رؤيتها. فهذه رؤية السلفيين للثورة، تنقسم إلى هذه الأقسام، ولا زالت هذه الطوائف موجودة إلى الآن،..». اهـ.	ادعاؤه أن ما حدث في ٢٥ يناير ٢٠١١م ليس خروجاً على الحاكم، وأن الخروج لا يكون إلا بالسيف.	

		قال (حسان) في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠١:٠٨:٢١): «..، أنا حضرتك زي ما قلت الآن: طوائف، وفيه اختلافات، وقد ترى: ١- من خرج بالفعل، ومن وقف مع هذا الشباب، ٢- ومن اتهم من خرج بأنه خارجي ينتسب إلى الخوارج، الذين يقولون بالخروج على الحاكم.. إلى آخر هذا الكلام، ٣- وترى طائفة ثالثة لم تتكلم، وصمتت تماماً طوال هذه الأحداث، وقالت بأنها فتنة ولا يجوز الحديث في الفتنة حتى تنجلي الأمور. هذه اجتهادات كانت موجودة، ولا زالت موجودة إلى هذه اللحظة،..». اهـ.
		قال (حسان) في لقاء مباشر معه على «قناة الجزيرة» الإخوانية: «..، وأنا ذكرتُ قبل ذلك أن التيار السلفي كان على ثلاثة أقوال في مسألة الثورة -كخروج أو عدم خروج-: ١- فمنهم من يرى -ولا زال إلى هذه اللحظة- أن ما حدث كان خروجاً. ٢- ومنهم من يرى أن ما حدث لم يكن خروجاً، ولم يتوفر فيه عنصر الخروج على الحاكم بالسلاح. ٣- ومنهم من كان بين بين، ويرى أنها فتنة، ولا ينبغي أن يتكلم في الفتنة؛ حتى -يعني- ينكشف -يعني- هذا الأمر. فلا زالت هذه الاتجاهات موجودة، وأنا لا أقول بأنها انتهت الآن واتفقت في هذه اللحظة..» **فسأله المذيع قائلاً**: **ومن الاتجاه الغالب داخل التيار السلفي؟** **فقال** (**حسان**): «الاتجاه الغالب أنه يرى أن ما حدث لم يكن خروجاً؛ لأنه لم يتوفر فيه عنصر الخروج بالسلاح لإزالة حاكم والإتيان بغيره، وإنما خرجت هذه الجموع المصرية التي وصلت في يوم من الأيام إلى أكثر من ٢٠ مليوناً تقريباً في الشوارع والميادين؛ للمطالبة برفع الظلم، ولتحقيق العدل، وهذه مطالب مشروعة تتفق مع دين الله -تبارك وتعالى-». اهـ.
		وسُئِلَ (حسان) عن أحداث يناير بما نصه: **السؤال: هل ما حدث في الأيام الماضية يُعَدُّ خروجاً على الحاكم أم لا؟.** **فأجاب قائلاً:** «أدين لله -تبارك وتعالى- بأنه ليس خروجاً، ليس خروجاً، وأنا أُعِدُّ الآن -بفضل الله تبارك وتعالى- ورقة علمية رصينة مدعمة بالأدلة من خلال فهم الواقع،..». اهـ.
	ادعاؤه أن حكام المسلمين ليسوا حكاماً شرعيين، ولا تنزل عليهم النصوص الشرعية في تحريم الخروج.	**قال (حسان) في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠١:٢٤:١٣):** «..، وهناك من لازال إلى هذه اللحظة يقول بأن هذا خروج على الحاكم!، حتى أنا قلت له: هُوَّا فين الحاكم أصلاً، هُوَّا فين؟،..». اهـ.

	طعنه ولمزه في حكام المسلمين على طريقة الخوارج القعدية.	**قال (حسان) في خطبة له بعنوان «صفحات سود من تاريخ يهود»:** «..، وهكذا أُسِّسَت لليهود دولة في قلب العالم الإسلامي، وساعدهم في ذلك الشرق الملحد، والغرب الكافر، والأنظمة العربية الخائنة الضالعة في الخيانة،..». اهـ.
		قال (حسان) في خطبة له بعنوان «أطفال بغداد الحزينة يسألون.. بأي ذنب يُقتلون»، في الدقيقة رقم (٠٠:٥٤:٣٠): «**ثانياً:** من استطاع من المسلمين في أي بقعة من بقاع الأرض أن ينصر إخوانه في فلسطين، أو في العراق، أو في الشيشان بنفسه؛ فليفعل، إن استطاع أن ينصر إخوانه بنفسه؛ فليفعل. **ثالثاً:** فإن لم يستطع لهذه الأنظمة الظالمة الجائرة التي تحول بين المسلم وبين أن ينصر إخوانه من المستضعفين هنا وهنالك؛ فبماله، فبماله، فليجاهد بالمال ولو كان قليلاً،..». اهـ.
		قال (حسان) في (مسجد الحصري)، في فجر الأربعاء ٢٤ رمضان ١٤٣٤، الموافق ١/ ٨/ ٢٠١٣م -تعليقاً على فض «السيسي» لاعتصام رابعة الإخواني الخارجي-: «يا قاتل!، يا قاتل!، ماذا ستقول لربك غداً؟، ستقف بين يديه وحدك بلا منصب، بلا كرسي، بلا جاه، والله! ستقف مجرداً من كل رتبة، والله! ستقف مجرداً من كل منصب أو جاه،..». اهـ.
	تأييده لاعتصام (مصطفى محمود) بعد فض اعتصام (رابعة العدوية).	**ذهب كل من (حسان) وصديقه (محمد يعقوب) في يوم الثلاثاء ٧ شوال ١٤٣٤، الموافق ١٤/ ٨/ ٢٠١٣م إلى ميدان مصطفى محمود بالجيزة بعد فض اعتصام رابعة الخارجي، وقاما بتأييد وتثبيت ودعم الشباب الهائج الطائش القابع هنالك في هذا الميدان بدلاً من دلالتهم على منهج السلف وإرشادهم إلى الانصراف لبيوتهم:** **قال (حسان) على منصة (مصطفى محمود):** «سعينا بكل ما نملك لنصلح، سعينا بكل ما نملك لحقن الدماء، لا تتصوروا أن المشايخ -بفضل الله ﷻ- قد تأخروا، ولكنَّ لهم سبيلاً يسلكونه نصرةً لدين الله -تبارك وتعالى-، فأنا ما أتيتُ اليوم لأتكلم، وإنما أتيتُ لأقول: دمي ليس أغلى من دمائكم». اهـ. **وقال صديقه الخارجي (يعقوب) بجواره على المنصة:** « أنا أحبكم في الله، أُثبتوا نصركم الله، أُثبتوا حفظكم الله، بالروح بالدم نفديك يا ديننا، نحن بين يديكم، نحورنا دون نحوركم، وصدرنا دون صدركم، ودمنا دون دمكم، لن تُفض، الذي يظن أنه فض الاعتصامات، أو أنه سيفض الاعتصامات؛ لن تُفض الاعتصامات، لن تُفض الاعتصامات؛ طالما أن الدين يُحارب، بيتحارب دين الإسلام؛ لن تفض هذه الاعتصامات، ونحن موجودون، ومعكم، واجعلوا هتافكم فقط: الله أكبر». اهـ. *** **وإنما هرع كل من (حسان) و(يعقوب) إلى ميدان (مصطفى محمود) -عقب فض اعتصام (رابعة)-؛ لكون رؤوس (الإخوان) قد طعنوا فيهما على منصة (رابعة)؛ لكونهم لم يشاركوهم في هذا الاعتصام، فبادر هؤلاء إلى التواجد في ميدان (مصطفى محمود) لدعمه، وللوقوف بجوار المنحرفين فيه؛ دفعاً لتهمة (عدم تأييد خوارج رابعة) عن أنفسهم، ومن أمثال هؤلاء الذين طعنوا فيهما: الإخواني المنحرف (صفوت حجازي)؛ حيث قال في كلمة له على منصة (رابعة العدوية)، في يوم الأربعاء ٣ رمضان ١٤٣٤، الموافق ١٠/ ٧/ ٢٠١٣م:**

		«... **كلمة أخيرة للشيوخ، الشيوخ، الشيوخ الذين يجلسون في بيوتهم؛ الآن الشيوخ ثلاث أصناف:** **شيوخ الشوارع والميادين والمنصات:** فهؤلاء لهم كل التقدير والاحترام، **وهؤلاء هم ورثة النبوة**. **وشيوخ آخرين يُخذلون عنا:** شيوخ النفاق والسلطان، شيوخ السلاطين الذين جلسوا مع الانقلابيين؛ ليخلعوا رئيس الجمهورية الشرعي. **والصنف الثالث من الشيوخ؛ هم الصامتون:** صامتون، لم نسمع عنهم شيء، ولم يتكلموا، وصارت إشاعات أن الشيخ (فلان) محدد إقامته، والشيخ (فلان) لا يستطيع أن يتكلم، واتصلتُ بهم، ولا يوجد شيخٌ منهم ممنوع من الحركة، أو ممنوع من الكلام، أو مُحدد إقامته. **لماذا لا تأتي إلينا؟** أنا مُكتئب، وأنا مُعتزل الناس، وأنا مُعتزل الفتنة... **أقول لهؤلاء: إن لم تأتوا هنا؛ فلستم بشيوخ، ولا طاعة لكم عندنا، ولا سمع لكم عندنا، ولن نستمع إليكم، وقد سقطتم، وسقطت عَمَائِمُكُم، وسقطت عُتَرُكُم.** المكان الآن هو هنا، هو هنا، هذا هو الجهاد، وليس فتنة، وليس جهاد إرهاب وتتطرف، لا نقتل أحد، ولكنه جهادٌ مدني، جهادٌ بالكلمة، جهادٌ بالاعتصام، جهادٌ بالبقاء في هذا الميدان. سنبقى صامدون، سنبقى في مكاننا حتى يرجع إلينا رئيسنا (محمد مرسي) -بإذن الله-، ولن نغادر هذا المكان، وسنبقى في (ميدان رابعة العدوية) -إن شاء الله-، وسيُفطر معنا رئيسنا في يوم من أيام رمضان -بإذن الله عز وجل-، ثوار.. أحرار.. هَنْكَمِّل المشوار». اهـ.
الاجتماع والألفة ونبذ الفرقة والحزبية	تأييده للأحزاب الخلفية كـ(حزب النور) الذي فَرَّقَ الأمة، وتنازل عن الثوابت والأصول.	**قال (حسان) في كلمة لما يسمى (ائتلاف الشباب السلفي):** «أنا ذكرتُ قبل ذلك أنه -يعني- المرحلة تقتضي من إخواننا أن يُشاركوا مشاركة منضبطة، وليس معنى أننا ندعوا إخواننا الآن أن يُشاركوا؛ أن يتخلوا عن أصولهم، أو عن ثوابتهم، وهناك -الحمد لله ﷻ- منهج «حزب الفضيلة»، و«حزب النور»؛ يستطيع شبابنا -بفضل الله تبارك وتعالى- أن يعملوا من خلال هذين (الحزبين) بما لا -يعني- يُزعزع أصولَ وثوابتَ المنهج السلفي،..». اهـ. **سُئِلَ (حسان) في لقاء معه على (قناة cbc) مع المذيع (خيري رمضان):** **السؤال: هل فيه دعم للأحزاب السياسية دي لو.. زي «حزب النور» الأحزاب إللي بتنتمي إلى السلفية، هل ستجد دعماً من علماء السلفية؟.** **فأجاب على الفور قائلاً:** «نعم، أعلنها صريحةً: نعم، ندعم إخواننا جميعاً». اهـ. مع أن هذا الرجل سُئِلَ قبلها -في نفس اللقاء- هذا السؤال: **السؤال: هل لحضرتك علاقة بـ(حزب النور السلفي)؟.** **فأجاب قائلاً:** «أنا لا أنتمي لأي حزب، وأنا أكدت هذا مراراً وتكراراً: لا أنتمي لأي حزب سياسي سواء كان حزب سلفي، أو غير حزب سلفي، أنا رجل دعوة، ولستُ رجل دولة». اهـ.

	مدحه لجماعة الإخوان المفلسين.	**قال (حسان) في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠١:٤٠:٠٤):** «.. مفيش كيان مُنظم للعمل السلفي، لا أستكبر أن أُعلن هذا، يعني إخواننا من «جماعة الإخوان» يواكبون الحدث، ويتكلمون بأسلوب واضح ومنظم وراقي، وفاهمين للواقع ولفقه المرحلة، أُحَيِّي هذا، لا أنكره، بل قلتُ -يعني- ربما -يعني- يكونون -إذا لم يوجد الآن من يتقدم- ربما يُقَدَّمُون؛ لأنهم أجدر من الناحية التنظيمية، إلى غير ذلك،..». اهـ.
		قال (حسان) في لقاء معه على «قناة الجزيرة» الإخوانية، في حلقة بعنوان (الدعوة السلفية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير): «.. أنا أرى إن إخواننا في «الإخوان المسلمين» بما لهم من خبرة سياسية مضت، واحتكاك بالعمل السياسي بالفعل عبر البرلمان لسنواتٍ طويلة؛ أراهم من أجدر ومن أكفأ الناس للدخول في هذه المرحلة، وأن يكون هنالك تلاحم، وأن يكون هناك تواصل، أيًّا كانت صورة هذا التواصل بينهم وبين إخواننا من المنتسبين إلى المنهج السلفي،..». اهـ.
		قال (حسان) في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠٠:٤٠:٤٣): «عاوز أقول إن المشكلة للمنهج السلفي أو لأتباع المنهج السلفي -ودا سر الأزمة الحقيقة-؛ أنه لا يوجد لهم إلى هذه اللحظة «كيان منظم» كما هو عند الإخوان مثلاً، أو حتى عند الصوفيين، أو عند التبليغيين، هذه حقيقة، وهذا هو سر التشرذم يا أستاذ حمدي!، هذا هو سبب التنازع حتى في الرؤى وفي الطرح،..». اهـ.
	تمييعه للخلاف الجذري والعقدي بين الجماعات والتيارات الحزبية التي على الساحة.	**قال (حسان) في محاضرة له بعنوان «الطريق إلى الله»:** «..إن الطريق واضح؛ فلِمَ هذه الاختلافات والفرقة؟، ولِم هذه الأحقاد؟، ولِم هذا التنازع والتباين؟، أيها الأحباب!.. يا من صدقتم في حبكم لله!، ويا من أخلصتم في دعوتكم لله -جل وعلا-!، ويا من صدقتم في حبكم لرسول الله ﷺ!؛ لا تفرقوا، ولا تختلفوا، ولا تتباينوا، اجتمعوا على قلب رجل واحد؛ فإن أعداء الإسلام يخططون لنا وللإسلام ليل نهار، **ولكننا نحن المسلمين، نحن الموحدين، نحن المؤمنين، نحن الدعاة إلى هذا الدين؛ اختلفنا فيما بيننا، اختلفنا على أمور فرعية لا تسمن ولا تغني من جوع، وتركنا الأصول، وكلنا جميعاً موحدون ومؤمنون ومسلمون، لا إله لنا إلا الله، ولا كتاب لنا إلا كتاب الله، ولا زعيم لنا إلا ابن عبد الله ﷺ؛ فلِمَ هذه الأحقاد والاختلافات والنزاعات؟!، سبحان الله! لا فرق بين أخ «سلفي»، وبين أخيه من «جماعة التبليغ»، ولا فرق بين هذا وبين أخيه من «جماعة الإخوان»، ولا فرق بين هذا وبين أخيه من «جماعة أنصار السنة»، كلنا جميعاً نقول: لا إله إلا الله، كلنا جميعاً نقول: محمد رسول الله ﷺ، لا منهج لنا إلا القرآن، ولا شرع لنا إلا شرع النبي -عليه الصلاة والسلام-**، فلِمَ هذه الفرقة أيها الأحباب؟!،..». اهـ.
الولاء والبراء، والحرص على مخالفة المشركين.	إعطاءه الحق للنصارى ولجميع الأطياف أن يؤسسوا أحزاباً لهم، وترك الحرية للجميع أن يعرضوا ما عندهم؛ على أن الحكم في	**في لقاء (حسان) مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٠١:١٣:٢٦):** **قال المذيع:** **البعض يرى أن هناك تخاوف من أن القوى الدينية تتحول إلى قوى سياسية، وفي ظل إللي إحنا شايفين النهاردة.. سيادتك بتقول لي: التيار السلفي ينوي إنشاء حزب سياسي، جماعة الإخوان المسلمين ناويين يعملوا حزب سياسي، سامعين إن جماعة الجهاد الإسلامي أيضاً تنتوي أن**

تقوم بعمل حزب سياسي، نسمع أيضاً بين الحين والآخر بعض الإخوة الأقباط ينوون أيضاً -رداً على هذه الأحزاب السياسية التي تنتمي إلى قوى دينية- إن هُمَّا ينشئوا أحزاب سياسية، شايف فكرة تَحَوُّل قوى دينية إلى قوى سياسية إزَّاي؟. **قال حسان:** «ليس -يعني- أقول: ليس رداً من الأقباط على هذه الأحزاب؛ فمن حقهم أيضاً كمواطنين مصريين أن يُشاركوا بحزب، وأن يشاركوا في بناء هذا البلد الذي يعيشون فيه، وكذلك من حق أي طَيْفٍ من الأطياف التي تعيش في هذا البلد أن تشارك أيضاً، و-يعني- إذا كانت هذه هي الديمقراطية التي -يعني- يُنادى بها -كما ذكرتَ حضرتك-؛ فليس أيضاً من حق أي أحد أن يمنع أي طَيْفٍ من هذه الأطياف، والإسلاميون على اختلاف انتماءاتهم؛ إنما هم مواطنون مصريون لم ينزلوا على هذا البلد من مكان آخر، ومن حقهم أيضاً أن يُشاركوا بما يرونه مناسباً..». **قال المذيع -مقاطعاً-:** **لكن دا مش ممكن يؤدي إلى فكرة.. -يعني- فكرة حزب ديني مسيحي، وحزب ديني إخواني، أو حزب سياسي -ما هُوَّا حزب سياسي-، وحزب سلفي، وحزب لجماعة الجهاد، دا مش ممكن يؤجج فكرة الفتنة الطائفية، أو يُثِير الفتنة؟.** **قال (حسان):** «يعني.. إذا اتقى الله ﷻ كل هؤلاء جميعاً، وعملوا خلال.. تحت قبة البرلمان، وقدموا عملاً رائقاً محترماً مهذباً يقوم على أصول وقواعد هذا الدين، ومن بينها: احترام الآخر، وعدم اختزال الآخر على الإطلاق في رأيي أنا، فليس من حقي أن أزعم أن رأيي صواب لا يحتمل الخطأ، وإنما رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري صواب أيضاً يحتمل الخطأ، وليس من العدل أن أقول: ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب، وما الذي -يعني-..». **قال المذيع -مقاطعاً-:** **بس مين إللي رأيه هيمشي في الآخر؟.** **قال (حسان):** «الأغلبية، رأي الأغلبية، وهذه القضية محسومة ومعروفة، فليطرح كل واحد رأيه بما يراه بأدب واحترام، دون تسفيه، ودون تجريح، يعني نريد أن نرى تعاملاً رائقاً، نريد أن نرى تعاملاً راقياً، أنا أطرح، وحضرتك اطرح، كما نرى الآن، وهذه صورة من صور الحوار المختلف تماماً، أنت حضرتك بتطرح آراء الآخرين، حتى وإن كنتَ لا تحملها ولا تتبناها عقيدةً ولا منهجاً ولا سلوكاً، فلا حرج على الإطلاق، وأنا أبين بما أرتئيه أنا، وبما أعتقده، وبما أدين به لله -جل وعلا-، فليُطرح الحوار تحت قبة البرلمان بطريقة مهذبة، بطريقة مؤدبة، ولا ينبغي على الإطلاق أن يُختزل الآخر، أو أن يُحتقر الآخر، وتكون النهاية في القضية -أي قضية مطروحة للنقاش- للأغلبية، ولا أعتقد أن أحداً ما من حقه أن ينكر هذا الرأي الذي من أجله خرج الجميع». اهـ.	النهاية للأغلبية.	

	تجويزه لتولية (نصراني) حكم مصر إذا اختارته الأغلبية.	**في لقاء (حسان) مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٠٠:٤٤:٢٤):** **قال المذيع:** هل توافق على أن يكون رئيس جمهورية مصر قبطي؟. **قال (حسان):** «لا، لا أوافق، ولا أستحي أن أُعلن ذلك؛ لأنني ذكرتُ أن المادة الثانية من مواد الدستور تنص على أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، وأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، ثم أنا أسأل: هل تقبل روما أن يكون رئيس إيطاليا مسلماً؟، لو ولَّت..». **قال المذيع -مقاطعاً-:** بس إذا فيه انتخابات، وفيه ديمقراطية، والشعب اختار؛ طيب ما إيه المشكلة؟، دا رأي بيقول كدا يعني. **قال (حسان):** «جميل، إذا كان الأمر كذلك؛ فليترك الحكم للأغلبية، إذا كان الأمر كذلك؛ فليترك الحكم للأغلبية، لكن هذا تأصيل شرعي، لأن الحقيقة: الديمقراطية بالمفهوم الغربي أن يحكم الشعبُ الشعبَ بعيداً عن منهج الله -تبارك وتعالى-؛ أنا لا أقبلها». **قال المذيع:** بس الدستور المصري مثلاً -يعني- لا يمنع الـ..، يعني: إذا كان إحنا بنتكلم عن المادة الثانية، لكن الدستور لا يمنع -مثلاً- ما قلش: من ضمن المحظورات أن يكون -مثلاً- لا تقبل أوراق المرشَّح إذا كان مسيحياً مثلاً، أو كانت امرأة مثلاً يعني، دا إللي أنا عايز أقوله. **قال (حسان):** «فَلْيُتْرَك الأمر في هذه الجزئية لآراء هذا الشعب الذكي العبقري المسلم وغير المسلم، وحينئذٍ ليس من حق أي أحد أن يعترض». اهـ.
	تجويزه لولاية المرأة في جميع الولايات الخاصة عدا رئاسة الدولة (=الولاية العامة).	**قال (حسان) في لقاءه مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٠٠:٢٧:٥٣):** «.. كما لا يجوز للمرأة المسلمة أن تتقدم لإمامة الصلاة بالرجال؛ فلا يجوز لها أن تتقدم للإمامة العامة، أما الولاية الخاصة؛ فللعلماء فيها قولان، وللفقهاء قولان: قول بالجواز، وقول بعدم الجواز، ولا حرج في أن تتقدم المرأة للولايات الخاصة أياً كان نوعها، وأياً كان حجمها، أما الولاية العامة؛ فسنظل مع نبينا مهما كان حجم الضغوط، وحجم الاتهام». **قال المذيع:** الولاية الخاصة المقصود بيها إيه؟. **فأجاب (حسان) قائلاً:** «أي وظيفة أخرى غير الولاية العامة، غير الرئاسة والحكم». **اهـ.**
التحذير من أهل الأهواء والبدع، ومجانبتهم، وعدم مجالستهم، وتحريم الثناء عليهم أو مدحهم.	مدحه للصوفية المخرفة، وتلبيسه على الناس بكلام لشيخ الإسلام نزله على الطرق الصوفية القبورية المعاصرة.	بعد أحداث هدم الأضرحة الشركية في مصر خرج (حسان) على (قناة الحياة) مع المذيع (مصطفى بكري) يخطب ود الصوفية المعاصرة، فجاء بكلامٍ لشيخ الإسلام ابن تيمية ﵀ في مجموع الفتاوى في المجلد (١١) في الزهاد والعباد الأوائل؛ وقام بتنزيله على الطرق الصوفية المخرفة عبدة القبور والأضرحة، وأن منهم (**الظالم لنفسه**)، ومنهم (**المقتصد**)، ومنهم (**السابق بالخيرات**)!!. حتى وصل الأمر أن اتصل به على الفور مسئول الإعلام بمشيخة «**الطريقة العزمية**» الصوفية (**عبد الحليم العزمي**)، فكان من كلماته لهذا المدلس (حسان): **١- «كأني بسمع لرجل صوفي بيتحدث -يعني-، وكلامه كلام طيب في الصوفية».** **٢- «فيه حته بضيفها بس؛ ابن تيمية قال: الصوفية هم صديقو الأمة».** **٣- «أنا أمام خطابين للسلفية: خطاب يمدح في الصوفية من فضيلة الشيخ محمد حسان، وهذا الخطاب إحنا نستريح له ونقبله».**

		٤- «إحنا في مشيخة «الطريقة العزمية» طبعنا كتاب اسمه «الصوفية في عيون سلفية»». وصاحبنا يضحك، ويهز رأسه، ويكرر عبارات: (نعم)، (ما شاء الله)؛ والتي فيها إقرار لخزعبلات هذا القبوري هذه.
		كرر (حسان) نفس هذا الكلام السابق بشيء من الاختصار في لقاءه مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٠٠:٢٧:٥٣).
	مدحه للصوفي القبوري المحترق صاحب «خواطري حول القرآن» (محمد متولي الشعراوي).	**قال (حسان) في لقاءه مع (مصطفى بكري)، على قناة «الحياة»، برنامج (منتهى الصراحة):** «.. فالشيخ «محمد متولي الشعراوي» -رحمه الله تعالى- عالم جليل، كبير القدر، وقامة، ولا ينبغي على الإطلاق لمنصفٍ عادلٍ أن ينسف جهاد الرجل، أو أن ينسف جهده وعلمه،..». اهـ.
		قال (حسان) في لقاء له على قناة «الرحمة»، في (مقدمة تفسير القرآن): «.. ورحم الله الشيخ «الشعراوي» -من باب الأدب والأمانة-، أسأل الله أن يرحم شيخنا الشيخ «الشعراوي» رحمةً واسعة، وأنا أتصور يعني أنني لستُ أهلاً لأن أسير على هذا الدرب؛ فأين نور السُّهَا من شمس الضحى؟، وأين الأرض من السما؟، وأين الثرى من كواكب الجوزاء؟، أسأل الله أن يجمعنا بشيوخنا وعلمائنا في جنات النعيم،..». اهـ.
	اعتذاره ومدحه وتبجيله للإخواني (عمرو خالد) الذي ينتهج المنهج العقلاني الاعتزالي في التعامل مع النصوص الشرعية.	**قال (حسان) في لقاء معه على قناة «الجزيرة» الإخوانية:** «.. لم أذكر اسم أخي الأستاذ عمرو خالد أبداً، وإنما غضبتُ غضبةً لله -تبارك وتعالى- في كلمة قيلت في حق سيدنا رسول الله،..». اهـ. **مع أنه رد عليه من قبل في لقاء له على قناة «الرحمة»، فقال بالنص:** «.. أنا قلت قبل كده لحضرتك: لقد نجح المصطفى ﷺ، ميجيش بقه واحد فاشل يطلعلي على فضائية، ويقول: «فشل النبي في رحلة الطائف»، إنت إللي فاشل وأفشل أهل الأرض، لما تقول: «فشل النبي في رحلة الطائف»، تبقى إنت إللي أفشل أهل الأرض يا فاشل!، النبي ما فشلش، ولم يفشل قط، وما فشل النبي قط، والله العظيم! كلام يُبكي دماً بدل الدمع، يطلع مطنطن كده ولاوي رقبته، وعلى فضائية يقول: «النبي فشل في رحلة الطائف»، إنت إللي فاشل وأفشل أهل الأرض، ما فشل محمد قط، ما فشل محمد قط ﷺ، بأبي وأمي وقلبي وكياني وروحي، والله ما فشل في موقف من المواقف، ولا في لحظة من اللحظات، بل هو الذي علم الدنيا النجاح، وهو الذي علم الدنيا الوفاء، وهو الذي علم الدنيا العطاء، وهو الذي علم الدنيا الأدب، وهو الذي علم الدنيا كل فضيلة، تطلع إنته يا فاشل! وتقول: «النبي فشل في رحلة الطائف»؟!،..». اهـ.
	استضافته للصوفي الخلواتي (أحمد الطيب) على قناته، ودعوته للجميع بالانضواء تحت عباءته الأشعرية القبورية.	**قال (حسان) في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠٠:٣٤:٥٩):** «.. وأنا لن أكون أبداً واحداً ممن يدعو أو يشجع أو حتى يترك حرباً جديدة تثور بين السلفية وبين الأزهر، بل أنا أنادي -وودت أن لو سمع والدنا فضيلة الإمام الأكبر هذا النداء- أود أن لو فتح الأزهر ذراعيه لاحتضان كل هذه التيارات حتى لا يبقى في مصر كلها من يتكلم باسم الدين إلا الأزهر، أتمنى، يعني أود لو دعا فضيلة الإمام كل هؤلاء على اختلاف أطيافهم وانتماءاتهم وأفكارهم، لماذا لا يجلس هؤلاء العلماء والدعاة؟، لماذا لا يسمع فضيلة الإمام من كل هؤلاء جميعاً ما عندهم من طرح؟، ولنلتقي على الأصول،..». اهـ.

قال (حسان) في لقاءه مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٠١:٠٠:٤٥): «... وكنتُ، ولازلتُ، وسأظل -بفضل الله تبارك وتعالى- مُجِلًّا ومقدِّراً لفضيلة الإمام، ولأي إمام يعتلي هذه المؤسسة العريقة التي لا يُنكر عاقل على الإطلاق أنها صاحبة أو أنها قلعة العلم الوسطي المعتدل، هذا الكلام قُلْتُهُ مراراً وتكراراً، وفقط أنا طالبتُ فضيلة الإمام -في هذه المرحلة الحرجة والخطيرة- أن يقوم بدعوة كل قادة العمل الإسلامي في مصر من السلفيين، والصوفيين، والتبليغيين، والإخوان، وأنصار السنة، والجمعية الشرعية؛ ليجلس الجميع تحت عباءة الأزهر، وتحت مظلة الأزهر، لو حدث هذا، وحدث نقاشٌ بين العلماء، وطُرحت كل مسائل الخلاف في بوتقة الخلاف، وظُللت بأدب الخلاف؛ سيزول الخلاف،...». اهـ.		
قام (حسان) في حج عام ١٤٣٧ في يوم الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤٣٧، الموافق ٦/ ٩/ ٢٠١٦م بتقديم الصوفي الخرافي أحمد عمر هاشم ليقوم مكانه بشرح مناسك الحج، وكان مما قال: «... وأترك شرح المناسك مُفَصَّلَةً لأستاذنا ووالدنا فضيلة الدكتور أحمد عمر هاشم -جزاه الله خيراً-...». اهـ. **وهذا من التناقض المرير الذي وقع فيه هذا الرجل:** يقول هذا؛ مع أنه هو نفسه الذي رد على هذا المخرف -بالأمس- قولته الكفرية: «نحن في مولد الشيخ أحمد البدوي الشيخ المهاب الذي إذا دُعِيَ في البر أو في البحر أجاب!!». **قال (حسان) في محاضرة له بعنوان «واقع الأمة المرير»:** «... لكن العقيدة الآن تُذبح في الأمة شر ذبحة، فمن هذه الأمة نرى الملايين المملينة التي لا تعرف الله -جل وعلا-، ولا تعرف قدره، ولا تعرف جلاله، بل ومازال كثير من أفراد هذه الأمة إلى هذه اللحظة يثق في بعض دول الغرب أكثر من ثقته برب السماء والأرض، وسمعنا زعيماً لدولة خرجت من بين الدماء والأشلاء -ومازالت في هذا الوحل إلى هذه اللحظات-، سمعناه يقول: إنه ممن يعتقد أن للكون أقطاباً وأوتاداً وأبدالاً تدبر نظام الكون، وتُسير شئونه!، **وسمعنا هنا من يقول -على مرأى ومسمع، وممن يُشار إليهم بالبنان أنهم من أهل العلم-: إننا نحتفل الليلة بمولد السيد البدوي المهاب الذي إن دعي في البر والبحر أجاب**،...». اهـ. **وقال في محاضرة له بعنوان «إنما المؤمنون إخوة»:** «... لكنك ترى الآن العقيدة تُذبح شر ذبحة، وفي هذه الأمة -ولستُ مبالغاً حين أقول ذلك- من يثق في بعض دول الأرض وأمم الأرض أكثر من ثقته في خالق السماء والأرض، اختلت العقيدة في قلوبنا، **بل لقد سمعتُ بأذني على شاشات التلفاز من يقول -في احتفالٍ صاخبٍ كبير-، يقول بالحرف: إننا الليلة نحتفل بمولد سيدي السيد البدوي المهاب الذي إن دعي في البر والبحر أجاب**،...». اهـ. **وقال في خطبة له بعنوان «قل آمنت بالله ثم استقم»:** «... ولقد سمعنا بآذاننا رئيس دولة خرجت من بين برك الدماء والأشلاء يقول: إنه ممن يعتقد أن للكون أقطاباً وأوتاداً وأبدالاً تدبر نظامه، وتسير شئونه!، **وسمعنا بآذاننا على شاشة التلفاز المصري من يقول: إننا الليلة نحتفل بمولد سيدي السيد البدوي المهاب الذي إن دعي في البر والبحر أجاب!**،...». اهـ.	تقديمه للصوفي المحترق (أحمد عمر هاشم) لشرح مناسك الحج في حج ١٤٣٧ وثناءه عليه	

وقال في خطبة له بعنوان «إلى الباحثين عن السعادة»: «.. فلابد -أيها الحبيب!- من تأصيل الإيمان، وتحقيقه، وتجريده، وتخليصه من أي شائبة من شوائب الشرك، فالأمة لا زالت الملايين المملينة فيها تسأل غير الله، وتستغيث بغير الله، ونحَّت شريعة الله -جل وعلا-، في كل عام في مصر وفي غيرها يحج إلى بعض القبور الملايين من البشر، **وسمعنا بآذاننا عبر شاشات التلفاز من يقول: إننا الليلة نحتفل بمولد السيد البدوي المهاب الذي إذا دعي في البر والبحر أجاب،..»**. اهـ. **وقال في خطبة له بعنوان «من نعبد»:** «.. ونرى صنفاً ثانياً قد صرف العبادة لغير الله -جل وعلا-، فهو يذعن لغير شرع الله، ويذبح لغير الله، ويحلف بغير الله، ويطوف بغير بيت الله تعظيماً لغير الله، ويقدم النذر لغير الله، ويستغيث بغير الله، ويستعين بغير الله، ويلجأ إلى غير الله، ويفوض الأمر إلى غير الله، ويتوكل على غير الله، ويثق في بعض دول الأرض وأمم الأرض أكثر من ثقته في خالق السماء والأرض، منهم من يقول: إذا تعسرت الأمور؛ فعليكم بأصحاب القبور!، ومنهم من يقول: إنه ممن يعتقد أن للكون أقطاباً وأوتاداً وأبدالاً تدبر نظام الكون وتسير شئونه!؛ والله جل وعلا يقول: ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ﴾ [آل عمران:١٥٤]، **ومنهم من يقول: إننا الليلة نحتفل بمولد سيدي السيد البدوي المهاب الذي إن دُعِيَ في البر والبحر أجاب**، والله -جل وعلا- يقول: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ [النمل:٦٢] ، أإله مع الله يجيب المضطر في البر والبحر والله -جل وعلا- يقول: ﴿وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧﴾ [الأنعام:١٧]؟!،..». اهـ. **وقال في محاضرة له بعنوان «مشاهد من أمريكا»:** «.. وأن الفرق كبير بين أمة زكاها الله في القرآن بقوله -جل وعلا-: ﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ﴾ [آل عمران:١١٠] ، وبين واقع أمة بات كثير من أفرادها اليوم يأمر بالمنكر، وينهى عن المعروف، ويكفر بالله -جل وعلا-؛ حتى قال قائلهم: إن تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر ردة حضارية بكل المقاييس!، **وقال آخر: إننا نحتفل الليلة بمولد السيد البدوي المهاب الذي إن دعي في البر والبحر أجاب!،..»**. اهـ.		

دفاعه ومنافحته عن (سيد قطب) منبع الإرهاب المعاصر، ومصدر تكفير المجتمعات الإسلامية.	**قال (حسان) جواباً على سؤال وجه إليه عن «سيد قطب:** **السؤال: ما رأيكم في مقالات الشهيد -بإذن الله- «سيد قطب»: «لماذا أعدموني؟».** **فكان مما أجاب به:** «.. فنسأل الله ﷻ أن يجعل الشيخ سيد قطب رحمه الله عنده من الشهداء؛ فهو الرجل الذي قَدَّمَ دمه وفكره وعقله لدين الله ﷻ، نسأل الله أن يتجاوز عنه -بمنه وكرمه-، وأن يغفر لنا وله، وأن يتقبل منا ومنه صالح الأعمال، وأنا أُشْهِدُ اللهَ أَنِّي أُحب هذا الرجل في الله، مع علمي يقيناً أن له أخطاء..». اهـ.	
	قال (حسان) في خطبة له بعنوان «عيسى عليه السلام وتوحيده لله»: «وأعجبتني عبارة عجباً كثيراً لصاحب «ظلال القرآن» الشيخ (سيد قطب) -عليه رحمة الله، وقدس الله روحه بقدر ما أعطى للقرآن من معانيه-، قال صاحب «ظلال القرآن»:...». اهـ.	
إذابته للفوارق الجوهرية بين أهل السنة والأشاعرة والماتريدية الضلال.	**حضر كل من (محمد حسان - وحيد بالي - جمال المراكبي) مؤتمراً مع شيخ الأزهر (أحمد الطيب) بعنوان (مبادرة شيخ الأزهر لنبذ الخلاف بين التيارات الدينية) يخطبون بذلك ود أهل البدع، وصرح شيخ الأزهر في هذا المؤتمر أن (الأشاعرة) الضلال و(الماتريدية) الجهال داخلون في «أهل السنة والجماعة»، فقال:** «.. والأزهر الشريف -أيها الإخوة الأعزاء!- يجري على ما استقر بين أهل العلم، وصَرَّحَ به أعيانهم على اختلاف منازلهم؛ كالسفاريني الحنبلي في «لوامع الأنوار البهية»، والبغدادي في «الفرق بين الفرق»، والرازي في «اعتقادات فرق المسلمين»، وابن تيمية في «منهاج السنة»، وابن حزم الأندلسي في «الفصل»، والمرتضى الزبيدي في «اتحاف السادة المتقين»، والآمدي في «أفكار الأفكار»، والجرجاني في «التعريفات»، والكفوي في «الكليات»، كل هؤلاء الأعلام نصوا على أن (أهل السنة) هم: أهل الحديث والمشتغلون به رواية ودراية وعملاً، والملتزمون بالكتاب والسنة أصولاً وفروعاً، ثم أيضاً هم (الأشاعرة) من أتباع «أبي الحسن الأشعري» بالتزامهم بمثل ذلك أيضاً، ثم هم (الماتريدية) من أتباع «أبي منصور الماتريدي» -رضي الله عن الجميع-،..». اهـ. **وأصحابنا جالسون كأن على رؤوسهم الطير، لا ينطقون ببنت شفه، ولا تكاد تسمع لأحدهم ركزاً ولا همساً؛ فلنكبر أربعاً على اعتقاد المسلمين الذي صار ألعوبة في يد هؤلاء.**	
جعله لقناته الحزبية الثورية مرتعاً خصباً لرؤوس البدعة في العالم لينشروا عليها أفكارهم.	**فلقد سمح (حسان) لجميع قادة ورؤوس وكوادر الفرق الضالة المعاصرة من الخروج على قناته:** ١- الجماعة الإسلامية. ٢- جماعة الإخوان المفلسين. ٣- جماعة الجهاد.	

الجهاد في سبيل الله	تجويزه الخروج للجهاد بدون إذن ولاة الأمر.	**قال (حسان) في خطبة له بعنوان «أطفال بغداد الحزينة يسألون.. بأي ذنب يُقتلون»، في الدقيقة رقم (٥٤:٣٠:٠٠):** «**ثانياً:** من استطاع من المسلمين في أي بقعة من بقاع الأرض أن ينصر إخوانه في فلسطين، أو في العراق، أو في الشيشان بنفسه؛ فليفعل، إن استطاع أن ينصر إخوانه بنفسه؛ فليفعل. **ثالثاً:** فإن لم يستطع لهذه الأنظمة الظالمة الجائرة التي تحول بين المسلم وبين أن ينصر إخوانه من المستضعفين هنا وهنالك؛ فبماله، فبماله، فليجاهد بالمال ولو كان قليلاً،..». اهـ.
	تجويزه للعمليات الانتحارية، ورميه لمن أنكرها بالكذب على الله.	**قال (حسان) في محاضرة له بـ«مسجد التوحيد بالمنصورة»:** «.. فمن فضل الله: سمعنا بالأمس عن عملية كبيرة، كبيرة بكل المقاييس، هتتصور يا أخي! -سبحان الله- المتاريس، والحواجز، والسدود، والعقبات، و..، ومع ذلك ترى ابناً من أبنائنا، من أبناء الإسلام، وأبناء المسلمين لم يبلغ الخامسة والعشرين من عمره، شايف الفخر والشرف!، يُقَدِّمُ نفسَه لله، كذاب من يقول بأنه مُنتحر، والله! يكذب على الله،..». اهـ.
		قال (حسان) في خطبة له بعنوان «حق القرآن وسبيل العزة»: «.. حينما ترددت لفظة الجهاد، لفظة الشهادة، لفظة «العمليات الاستشهادية»، لما ترددت هذه الألفاظ؛ تحرك العالم كله!، والله! لا كرامة الآن لأي زعيم، ولا لأي حاكم إلا بفضل أطفال الحجارة، هؤلاء هم الذين ردوا للأمة الآن شيئاً من اعتبارها، وشيئاً من كرامتها، وشيئاً من عزتها،..». اهـ.
	ثناؤه على الخارجي المارق (أسامة بن لادن) الطاعن في سادات العلماء، والمكفر لحكام المسلمين.	**قال (حسان) في «مقطع منشور على الشبكة»:** «.. وأمريكا ما تَدَخَّلَتْ الآن بذريعة القبض على (أسامة)، أو قتل (أسامة)، هذا البطل، أسأل الله أن يحفظه بحفظه وإخوانه جميعاً الذين ردوا شيئاً من الكرامة المسلوبة لهذه الأمة، أقول: ما تَذَرَّعَتْ أمريكا بقتل (أسامة) الإرهابي الدولي العالمي -كما يقولون-؛ إلا ليكون لها قدم في منطقة بحر قزوين،..». اهـ. **رابط المقطع على الشبكة لمن أراد سماعه:** https://www.youtube.com/watch?v=mHskZUy6BcA
توقير الصحابة والرد على من طعن فيهم.	ادعاؤه الكاذب بأن الصحابة اختلفوا في بعض مسائل العقيدة؛ ليبرر لانحرافاته، وليقارب مع كل أصحاب البدعة الذين خالفوا منهج السلف في الأصول والاعتقاد.	**قال (حسان) في خطبة له بعنوان «أولويات الخطاب الدعوي في المرحلة الراهنة»:** «.. اعلموا يا أحبابي أن **الصحابة قد اختلفوا في بعض مسائل العقيدة**، وقد أَصَّلْتُ ذلك لطلابي في جامع التوحيد بالمنصورة، اختلف الصحابة في بعض مسائل العقيدة، واختلف من بعدهم التابعون، وتابعوا التابعين، والأئمة الكرام المهديون،..». **ثم ضرب مثالاً لذلك، فقال:** «.. نعم، أضرب لكم أمثلة سريعة: **اختلف الصحابة في رؤية النبي ربه ليلة الإسراء والمعراج**؛ كانت أم المؤمنين عائشة تقول: «من زعم أن محمداً رأى ربه ليلة المعراج؛ فقد أعظم على الله الفرية»، وكان ابن عباس رضي الله عنهما وجمهور الصحابة يرون أن النبي رأى ربه ليلة المعراج، وفريقٌ ثالث يرى

		أن النبي رأى نوراً، واستدلوا بما رواه مسلم من حديث أبي ذر: يا رسول الله! هل رأيتَ ربك ليلة الإسراء؟، قال: «**رَأَيْتُ نُوراً**»، هذا خلاف بين الصحابة في مسألة من مسائل الاعتقاد،..». اهـ. **يستدل بهذا المثال مع أنه القائل بالأمس على قناة «الناس»:** «.. فابن عباس يقول لعكرمة: «ويحك! لا تدركه الأبصار إذا تجلى بنوره الذي هو نوره»، وفي رواية أنه ﷺ قال: «رأى محمد ﷺ ربه بقلبه، ولم يره بعينه»، هذه رواية ابن مردويه بسند صحيح عن ابن عباس، قال: «رأى رسول الله ﷺ ربه بقلبه، ولم يره بعينه»، يبقى الآن <u>**أتصور أن التعارض قد زال بين قول أم المؤمنين وقول ابن عباس**</u>، كيف زال التعارض؟، نعم.. أم المؤمنين رضي الله عنها تنفي الرؤية لرسول الله بعينه، يعني تنفي رؤية البصر، وابن عباس رضي الله عنهما يُثبت رؤية البصيرة والفؤاد، أقول تاني؟ ابن عباس يثبت رؤية الفؤاد، القلب، يثبت رؤية البصيرة، أما أم المؤمنين عائشة فهي تنفي رؤية البصر، يبقى <u>**مفيش تعارض بين قول عائشة وبين قول ابن عباس**</u>،..». اهـ. **فانظر إلى هذا التناقض المرير:** **هناك يقول:** «اختلف الصحابة في رؤية النبي ربه ليلة الإسراء والمعراج». **وهنا يقول:** «أتصور أن التعارض قد زال بين قول أم المؤمنين وقول ابن عباس». **ويقول:** «مفيش تعارض بين قول عائشة وبين قول ابن عباس». **وإنما تناقض صاحبنا اليوم؛ ليستر على سوءاته وانحرافاته، فلقد قال لمعجبيه ومتعصبته في مسجد التوحيد بالمنصورة:** «.. ما ممكن أختلف مع أي شيخ؛ مع الشيخ مصطفى، مع الشيخ أبو إسحق، مع الشيخ يعقوب، مع الشيخ محمد إسماعيل، مع الشيخ ياسر برهامي، مع الشيخ أحمد النقيب، ممكن أختلف مع أي أخ من إخوانَّا دُول، <u>**وفي مسألة من مسائل العقيدة**</u>، إيه المشكلة؟، إيه المشكلة؟، إزَّاي أغرس في قلوب طلابي وأولادي ما يسمعوش للأفاضل دُول؟، وإزَّاي الأفاضل دُول يقولوا: إوعوا تسمعوا لمحمد حسان أو لغيره من المشايخ دُول؟، إزاي الكلام ده؟، لازم الطلبة يكون عندهم بصيرة،..». اهـ.
	ادعاؤه الكاذب أن الصحابة دخلوا مصر ورأوا التماثيل والقبور الفرعونية بأعينهم ولم يهدموها.	**قال (حسان) في لقاءه مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٠١:٠٦:٣٣)، في معرض الكلام عن «الآثار الفرعونية»:** «.. هذا إرثٌ حضاري وإرثٌ تاريخي، وليس من حق أي أحد -كما ذكرتُ قبل ذلك- أن يعتدي على سلطة الدولة، وهيبة الدولة، ورؤية الدولة لهذه الآثار التي تشكل تاريخاً فيما مضى، وأؤكد لك أن الصحابة رضي الله عنهم بقيادة عمرو بن العاص فتحوا مصر وهذه الآثار موجودة، وأعظم دليل على أنهم أبقوها؛ أنها لا زالت موجودة إلى يومنا هذا ،..». اهـ.
		قال في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠١:٢٠:٢٦)، في معرض الكلام عن ضوابط إنكار المنكر: «.. ثم أنا أتساءل سؤالاً واقعياً: ألم يدخل الصحابة -وعلى رأسهم عمرو بن العاص- إلى مصر وهذه الآثار الفرعونية، والقبور الفرعونية، والتماثيل موجودة في مصر من يومهم إلى الآن؟، لماذا لم يدمر الصحابة وعلى رأسهم عمرو هذه الآثار؟، إنه فقه التغيير، إنه فقه التغيير،..». اهـ.

		[وهذا طعن في أصحاب رسول الله ﷺ؛ إذ كيف يُنسب إليهم -كذباً وزوراً-، وكيف يُظن بهم -تخرصاً وإفكاً- أنهم رأوا مثل هذا الباطل الذي هو بذرة الشرك في هذه الأرض؛ ثم تركوه بلا هدم أو طمس؟!، وهل بَعَثَ النبيُّ ﷺ الصحابةَ إلا لهدم الأصنام، وإزالة كل ذرائع ووسائل الشرك؟].
	ادعاؤه الكاذب بأن أهل السنة عاشوا مع الشيعة قروناً طويلة ولم يحدث بينهما خلاف.	**وقال (حسان) في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠١:١٠:٤٩) -بعد ذكر طرف من قبائح الشيعة، وطعنهم في أصحاب رسولنا ﷺ، وزوجات نبينا ﷺ-:** «.. ثم لقد عاشت الأمة -أستاذي الكريم!- قروناً طويلة، قروناً طويلة، عاش أهل السنة مع الشيعة، لم يحدث أبداً تصادم، ولم يحدث خلاف، فليبقَ الخلافُ فكرياً، وليبقَ الخلاف بين أهل العلم، عَبِّرْ وأنا أرد، وأنا أقول وأنت ترد، بالضوابط، بأدب الخلاف، أنا أقول دائماً: لو طُرِحَت مسائل الخلاف في بوتقة فقه الخلاف، وظُلِّلَت بأدب الخلاف؛ فلا خلاف،..». اهـ. **[وهذا من قمة التناقض والضلال عند هذا الرجل؛ إذ كيف يذكر قبائح الشيعة ثم يعقب بعد ذلك بادعائه الكاذب أنه لم يحدث بين أهل السنة والشيعة تصادم أو خلاف -قروناً طويلة-!!].**
مسائل الإيمان والكفر	**جعله لمسألة «الحكم بما أنزل الله» (=الحاكمية -كما يقول-) شرط الإيمان وحد الإسلام، على طريقة التكفيري «سيد قطب».**	**قال (حسان) في خطبة له بعنوان «الإسلام قادم»:** «على الأمة أن تعود عوداً حميداً إلى كتاب الله، وسنة رسول الله ﷺ، والعودة للقرآن والسنة ليست نافلة، ولا تطوعاً، ولا اختياراً، بل إنها عودة واجبة، **بل إنها حد الإسلام، وشرط الإيمان**: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ [النساء:٦٥]». اهـ. **ولو أنه وقف عند قوله: «.. بل إنها عودة واجبة»؛ لكان مصيباً، ولكنه أبى إلا الغلو في هذه المسألة كما غلى سيده التكفيري «سيد قطب»، وجعلها (الحد الأدنى للإسلام).**
التخلق بأخلاق أهل السنة والجماعة، وعدم الوقوع في السقطات الأدبية.	**خروجه مع المذيعات شبه العاريات على القنوات في البرامج الحوارية.**	وهذه سوءة أخلاقية لهذا الرجل الذي يُقَدَّمُ للأمة على أنه العالم الجليل الذي ينبغي أن يُقتدى به!!، وهذه نماذج من تلك اللقاءات النسائية: **١- لقاءه على قناة «المحور» مع المذيعة المتبرجة «هناء السمري»!، ومذيع آخر معها.** **٢- لقاءه على قناة «العربية» مع مذيعة متبرجة تدعى «رندا»!، من قلب ميدان التحرير في (٢٥ يناير).**
	تناقضه في شأن (الغناء) قبل ثورة يناير وبعدها.	**في لقاء (حسان) مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٠٠:٥٦:٢٥):** **سأله المذيع عن حكم الغناء؛ فقال:** «الغناء كلامٌ حلاله حلال وحرامه حرام، هذا كلام يُكتب بالذهب، ليس لي إنما هو كلام علمائنا، الغناء كلامٌ حلاله حلال وحرامه حرام، ثم هل توافقني على هذا الغناء في الفيديو كليب؟، هل هذا غناء أم إشعالٌ للنار؟،..». اهـ. **مع أنه قال قديماً في لقاء له على «قناة الرحمة» أثناء كلامه على حكم الغناء:**

		«..، مش عاوزين بقى لَمَّا نُسأل في الأغاني؛ يقول لك: الغناء كلام حلاله حلال، وحرامه حرام!، ماشي يا عمي!، ماشي يا عمي! بس متْنَظَّرشي تنظيراً بارداً، بيسألك عن الغناء الذي تعرفه أنت، ولَّا أنت حضرتك بِتْنَظَّرْ لغناء في كوكب المريخ ملوش واقع عندنا؟!،..». اهـ. **وقال في لقاء آخر على نفس القناة بعنوان «فتاوى الرحمة»:** «..، أما بالنسبة لإباحة الغناء والموسيقى؛ فهذا لا يجوز، الغناء حرام، وأنا حين أتكلم عن الغناء؛ إنما أتكلم عن الغناء الذي نعرفه جميعاً، فأنا لا أحب أبداً أن أُنَظِّرَ بعيداً عن الواقع،..». اهـ. **ولكنها السياسة العفنة التي انخرطوا فيها، فلابد أن تتبدل الفتاوى، ويتم الخلط والتمييع؛ لمواكبة المرحلة -كما يقولون-.**
	خيانته العلمية ببتره لكلام أهل العلم عند نقله له على القنوات.	**قام (حسان) ببتر كلام للعلامة ابن القيم رحمه الله -ذكره في كتابه «إعلام الموقعين» في ضوابط إنكار المنكر-، وذلك أثناء استشهاده به في أكثر من موضع، منها:** **١- في «لقاء جريدة الجمهورية»، في الدقيقة رقم (٠١:١٨:٢٥).** **٢- في لقاءه مع (عمرو الليثي)، على «قناة دريم٢»، برنامج (واحد من الناس)، في الدقيقة رقم (٠٠:٢٣:١٧).** **وهذا نص كلام العلامة ابن القيم:** «إن النبي ﷺ شرع لأمته إيجاب إنكار المنكر؛ ليحصل بإنكاره من المعروف ما يحبه الله ورسوله، فإذا كان إنكار المنكر يستلزم ما هو أنكر منه، وأبغض إلى الله ورسوله؛ فإنه لا يسوغ إنكاره وإن كان الله يبغضه ويمقت أهله، وهذا كالإنكار على الملوك والولاة بالخروج عليهم؛ فإنه أساس كل شر وفتنة إلى آخر الدهر، وقد استأذن الصحابة رسول الله ﷺ في قتال الأمراء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها، وقالوا: أفلا نقاتلهم؟، فقال: «**لا، ما أقاموا الصلاة**»، وقال: «**من رأى من أميره ما يكرهه؛ فليصبر، ولا ينزعن يداً من طاعته**»، ومن تأمل ما جرى على الإسلام في الفتن الكبار والصغار؛ رآها من إضاعة هذا الأصل، وعدم الصبر على منكر، فطلب إزالته؛ فتولد منه ما هو أكبر منه، فقد كان رسول الله ﷺ يرى بمكة أكبر المنكرات ولا يستطيع تغييرها، بل لما فتح الله مكة وصارت دار إسلام؛ عزم على تغيير البيت ورَدِّهِ على قواعد إبراهيم، ومنعه من ذلك -مع قدرته عليه-؛ خشية وقوع ما هو أعظم منه من عدم احتمال قريش لذلك؛ لقرب عهدهم بالإسلام، وكونهم حديثي عهد بكفر، ولهذا لم يأذن في الإنكار على الأمراء باليد؛ لما يترتب عليه من وقوع ما هو أعظم منه كما وجد سواء». اهـ. **فنقله (حسان) مبتوراً هكذا:** «إن النبي ﷺ شرع لأمته إيجاب إنكار المنكر؛ ليحصل بإنكاره من المعروف ما يحبه الله ورسوله، فإذا كان إنكار المنكر يستلزم ما هو أنكر منه، وأبغض إلى الله ورسوله؛ فإنه لا يسوغ إنكاره وإن كان الله يبغضه ويمقت أهله، ....، فقد كان رسول الله ﷺ يرى بمكة أكبر المنكرات ولا يستطيع تغييرها، بل لما فتح الله مكة وصارت دار إسلام؛ عزم على تغيير البيت ورَدِّهِ على قواعد إبراهيم، ومنعه من ذلك -مع قدرته عليه-؛ خشية وقوع ما هو أعظم منه من عدم احتمال قريش لذلك؛ لقرب عهدهم بالإسلام، وكونهم حديثي عهد بكفر، ....». اهـ. **فتكون المقاطع المبتورة من هذا النص كالتالي:** ١- «وهذا كالإنكار على الملوك والولاة بالخروج عليهم؛ فإنه أساس كل شر وفتنة إلى آخر الدهر، وقد استأذن الصحابة رسول الله ﷺ في

		قتال الأمراء الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها، وقالوا: أفلا نقاتلهم؟، فقال: «**لا، ما أقاموا الصلاة**»، وقال: «**من رأى من أميره ما يكرهه؛ فليصبر، ولا ينزعن يداً من طاعته**»، ومن تأمل ما جرى على الإسلام في الفتن الكبار والصغار؛ رآها من إضاعة هذا الأصل، وعدم الصبر على منكر، فطلب إزالته؛ فتولد منه ما هو أكبر منه». اهـ. ٢- «ولهذا لم يأذن في الإنكار على الأمراء باليد؛ لما يترتب عليه من وقوع ما هو أعظم منه كما وجد سواء». اهـ. **وإنما بَترَ هذا الرجل ذلكم المقطع؛ لأنه يهدم اعتقاده الفاسد في الإمامة، وينسف مباركته لتلك الثورة الماسونية ٢٥ يناير؛ وكيف يؤتمن مثل هذا على دين الله؟!.**

كتبه/

أحمد بن مصطفى السجاعي

السجاعية-المحلة الكبرى-الغربية

في ٢٠ ربيع الأول ١٤٣٨

للتواصل/ ٠١٠١٠٠٠٥٣٣٣٠